

ثمرات النظر في علم الأثر

الأدلة على وجوب العمل به شرعا كثيرة .

الآية الأولى قوله تعالى (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف) وهو عام في كل ما جاء عن اﷻ تعالى سواء كان من كلامه أو كلام رسوله A وسواء كان معلوما أو مظنونا فكل خبر عن اﷻ تعالى أو عن رسوله حصل الظن به فقد صدق عليه أنه جاءنا عن اﷻ تعالى .

الثانية قوله تعالى (خذوا ما آتيناكم بقوة) فهذا عام فيما أتانا عن اﷻ تعالى والآية وإن كانت خطابا لأهل الكتاب فهي في حقنا كذلك وتقرير الحجة بها كما سلف .

الثالثة قوله (وما آتاكم الرسول فخذوه) الآية .

وتقريرها كما سلف والخبر المظنون عن الرسول قد أتانا عنه فيجب العمل به والأدلة من هذا النوع واسعة جدا أو ناهضة على المدعي وقد ثبت عنه A (إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما